

فاعلية التدريب الميداني على الطالبة المعلمة (دراسة ميدانية من وجهة نظر طالبات رياض الأطفال جامعة القصيم)

منى يحيى محمد احمد جادين
قسم رياض الأطفال، كلية العلوم والآداب، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: m.gadan@qu.edu.sa • Monayahia44@hotmail.com

المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر التدريب الميداني على الطالبة المعلمة من وجهة نظر الطالبات قسم رياض الأطفال -جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة قوامها (53) طالبة من طالبات التدريب الميداني المستويين السابع والثامن بمقرات كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم قسم رياض الأطفال (بريدة – عنيزة – الرس – رياض الخبراء)، اعتمدت أداة الدراسة على استبانة تكونت من عدة محاور. وتوصلت نتائج الدراسة الى: وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين دور الكلية واجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني. وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين دور المشرف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني. وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين دور روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني. وقد خرجت الدراسة بالعديد من التوصيات والدراسات المستقبلية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: التدريب، الميداني، الطالبة، المعلمة، فاعلية.

The Effectiveness of Field Training on the Student Teacher

(A field study from the point of view of female kindergarten students at Qassim University)

Mona Yahiya Mohamed Ahmed Jaden
Assistant Professor of Early Childhood, Department of Early Childhood, College of Science and Art, Qassim University, Riyadh Alkkbra, KSA
Email: m.gadan@qu.edu.sa

ABSTRACT

The study aimed to identify the impact of the field training on the female student teacher from the point of view of the students Department of Kindergarten - Al Qassim University in Saudi Arabia, to achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive method on a sample of (53) students of field training levels VII and VIII at the headquarters of the Faculty of Science and Arts at the University of Qassim Department of Kindergarten (Buraida - Anaiza - Rass - Raid experts), the study tool relied on a questionnaire formed from several axes. The results of the study found: There are statistically significant differences between the role of the college and its procedures and the effectiveness of field training .

There are significant differences between the role of the training kindergarten and its director and the effectiveness of the field training. The study produced several recommendations and future studies suggestion .

Keywords: Training, field, student, teacher, effectiveness.



مقدمة

يعد التدريب الميداني هو أحد المكونات الأساسية في برامج إعداد معلمة الروضة وهو يمثل الجانب التطبيقي في البرنامج، حيث يشمل كل مكونات برنامج التخصص التي تمت دراستها في الفصول الدراسية السابقة وتطبيقها في بيئة التعلم حيث يهدف التدريب الميداني إلى إكساب الطالبات الكفايات التخصصية والتربوية والمهنية، بما يشمله من معارف ومهارات واتجاهات مهنية.

ويعتبر أساسي وهام في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وعلى الجامعات والكليات التي تعني بأعداد معلمات رياض الأطفال ان تحرص على ان يكون التدريب الميداني جزءاً فعالاً و أساسياً في برنامج إعداد معلمات الطفولة المبكرة. (أحمد وعبد الله، 2017، ص242)

ان المعلم هو أكثر العناصر فاعلية في الجانب التربوي والتعليمي وفي تنفيذ الأهداف التربوية المنشودة. اثبتت الدراسات التربوية على ان المعلم ينال جانب كبيراً في عملية التعلم والتعليم ترجع ذلك بنسبة عالية لمعلم بمفرده، في حين تمثل العناصر الأخرى من وسائل تعليمية ومناهج دراسية وكتب وغيرها الجانب المكمل لذلك.

للمعلم دوراً أساسياً في بناء التعليم وتطويره، لبرامج إعداد المعلم مكانة مهمة و أساسية في كليات إعداد المعلمين. وهذا ما أدى الى اهتمام التربويين بتلك البرامج واعتبارها محكات يختبر فيها مدى نجاح الكلية في إعداد الطالبة/ المعلمة كي تصبح هي وحدها القادرة على معرفة مقدار ما اكتسبته من دراستها النظرية والعملية في فترة التدريب. (درويش، 2002)

وهذا ما اكدت عليه دراسة (نجم الدين، 2009) ان عملية تدريب المعلمات ضرورة حتمية و أساسية في تنمية المعلمات واطلاعهن على الاتجاهات والأساليب المستحدثة سواء فيما يتعلق بالمعارف العلمية او بتطوير طرق تدريسهن، من ثم الارتقاء بأداء المعلمة نحو الأفضل.

ويعد التدريب الميداني مهما في برامج إعداد الطالبة المعلمة التي تقوم به كليات التربية في إعداد المعلمات، من اتاحة فرصة للطالبات في المستويات شبه النهائية لممارسة مهنة التدريس في رياض أطفال التعليم العام، وفي تلك الفترة التدريسية تعرف الطالبة مسؤولياتها والتزاماتها وما يجب ان تقوم به من مهام ووظائف في عملها.

(طعمية، 2009، ص144) (Zailani, J2013-201) (OECD.2011-73) (Hess, f.m2011-53)

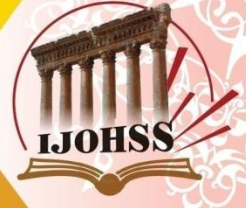
ومما سبق تبين لنا أن للتدريب الميداني دوراً كبيراً في تأهيل الطالبة المعلمة مما يترك هذا الدور اثراً على طفل الروضة. وقد اشارت (الناشف، 2017، ص247) الى ضرورة ان يكون التدريب العملي الذي تتلقاه الطالبة المعلمة ان يكون تدريباً مهنيّاً متخصصاً يتمشى ويتفق مع مهاراتها ومسؤولياتها.

اذ ان التدريب في رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية يعد من أساسيات التدريس في الكلية، ومن هنا رأت الباحثة ضرورة إجراء دراسة لمعرفة اثر التدريب الميداني على الطالبة المعلمة بجامعة القصيم.

1.1 مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على فاعلية التدريب الميداني على الطالبة المعلمة من وجهة نظر طالبات رياض الأطفال بجامعة القصيم. ويعد التدريب الميداني أساسياً ومهما للطالبة المعلمة اذ يعمل على تنمية مهاراتها وتطوير قدراتها وربطها ما بين المعارف العلمية والعملية ومن خلال إشراف الباحثة على طالبات التدريب الميداني في المستويين السادس والسابع، لاحظت الباحثة ان هنالك العديد من الأدوار تقوم بها كل من روضة التدريب ومديرتها والمشرف الأكاديمي في التدريب الميداني، فإن مشكلة الدراسة تكمن في معرفة فاعلية التدريب الميداني على الطالبة المعلمة ويمكن صياغة مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة بين دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني؟
- هل توجد علاقة بين دور المشرف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني؟
- هل توجد علاقة بين دور روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني؟
- ما أثر دور كل من: (الكلية – المشرف الأكاديمي- روضة التدريب) على تدريب طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم؟
- ما مدى فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم؟



2.1. أهمية الدراسة:

- تكتسب الدراسة أهميتها من مجموعة من النقاط، يمكن إيجازها فيما يلي:
- أهمية الموضوع المطروح للدراسة وهو فاعلية التدريب الميداني على الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال جامعة القصيم.
 - تتناول شريحة مهمة وهي الطالبة المعلمة والمديرة والمشرف الأكاديمي.

إثراء المكتبات وإفادة طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بالنتائج والجوانب العملية التطبيقية لهذه الدراسة.

3.1. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى:
- يهدف البحث الحالي لمعرفة أثر التدريب الميداني على الطالبة المعلمة من وجهة نظر طالبات المستوى (السادس - السابع) قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم.

4.1. أسئلة الدراسة:

- 1- هل توجد علاقة بين دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني؟
- 2- هل توجد علاقة بين دور المشرف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني؟
- 3- هل توجد علاقة بين دور روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني؟
- 4- ما أثر دور كل من: (الكلية – المشرف الأكاديمي- روضة التدريب) على تدريب طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم؟
- 5- ما مدى فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم؟

4.1. فرضيات الدراسة:

- 1-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المشرف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور كل من روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني.
- 4- أثر دور كل من: (الكلية – المشرف الأكاديمي- روضة التدريب) على تدريب طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم.
- 5- مدى فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم.

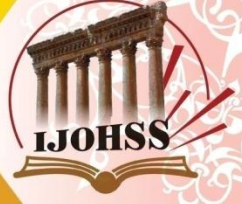
5.1. مصطلحات الدراسة:

التدريب الميداني:

" العملية التي يتم خلالها تدريب الطالبة المعلمة على ممارسة مهنة التدريس في مدارس التعليم العام، مما يكسب الطلاب المتدربين المهارات التدريسية والخبرات التربوية ويكون ذلك تحت إشراف مجموعة من المربين والمعلمين من ذوي الاختصاص. (القحطاني وآخرون، 2014) (إبراهيم، 2022، ص 177) اجرائيا: هو الجانب العملي في تأهيل معلمة الروضة وفيها تستخدم الطالبة بل وتوظف جميع ما درستها من مقررات نظرية ذات الصلة بمهارات التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة وغيرها، ويكون ذلك في رياض الأطفال التي تتبع لتعليم العام وتحت إشراف الكلية وروضة التدريب.

الطالبة/ المعلمة:

إحدى طالبات المستوى السادس والسابع في قسم رياض الأطفال بكلية العلوم والآداب جامعة القصيم بمقراتها (رياض الخبراء- بريدة- عنيزة- الرس) والمسجلات في هذا المقرر، ويكون التطبيق العملي في رياض الأطفال التابعة لوزارة التعليم.



2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.1. الإطار النظري:

أولا معلمة الروضة

معلمة الروضة هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة فعلى عاتقها يقع العبء الأكبر في نجاحها في مهامها وذلك لما تتميز به هذه المرحلة المهمة في عمر الطفل كما يعتبر ذلك نجاحاً للروضة في تحقيق رسالتها. (بدر، 2002، ص: 285)

يجب أن تمتع معلمة الروضة بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي، حتى تستطيع أن تحقق التوافق النفسي، فتكون تصرفاتها في حدود المقبول، فعندها تكون قادرة على إشباع حاجات الأطفال العاطفية. أن تكون محبة للأطفال قادرة على العمل معهم بروح العطف والصبر. ألا تكون قاسية في تهيئتها لسلوك الأطفال وأن تحسن إثابة الطفل ومدحه على ما يأتي من أفعال حسنة، يقول سبحانه وتعالى "فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك" (سورة آل عمران، آية 159). أن تتمتع بالثقة بالنفس وتشعر بأنها موضع احترام الأطفال ومحبتهم. ولا يكون ذلك الا من خلال حسن تعاملها معهم.

أن تقبل على عملها بحماس وإخلاص وتجل فيه تحقيقاً لذاتها، وتمتع بقدر من المرح وروح الدعابة والمرونة حتى تكون قادرة على مواجهة متطلبات العمل.

على جانب آخر يجب أن تكون قادرة على إقامة علاقات إنسانية سوية مع الأطفال والزميلات وأولياء الأمور وغيرهم من الأشخاص الذين يستدعي العمل الاتصال بهم من أجل توفير بيئة آمنة وسليمة ومحفزة للطفل. كما يجب أن تكون قادرة على العمل القيادي والعمل ضمن فريق لتوفير كل ما أمكن للطفل لضمان نموه بشكل سليم. ترى الباحثة ان أن حسن انتقاء معلمة رياض الأطفال وسماتها الشخصية والخلفية والانفعالية والعاطفية وحب العمل مع الأطفال من الشروط الأساسية لنجاحها في مهمتها المستقبلية، وفي نجاح أهداف رياض الأطفال وتحقيق برامجها الموضوعية.

بعض الشروط التي يجب أن تتوفر في معلمة الروضة وهي كما يلي:

1. أن تكون على درجة كبيرة من النضج العاطفي الاتزان النفسي.
2. أن يكون لديها القدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة، وأن يكون لديها القدرة على تنفيذها في حزم دون قوة.
3. أن يكون نطقها خالياً من عيوب الكلام وتكون مخارج حروفها سليمة ولغتها واضحة سليمة، وتعبيراتها سهلة مفهومة، وصوتها هادئ حنون يسترعي انتباه الأطفال.
4. أن تكون على درجة من النظافة العامة ومستوي ملائم من المعرفة يمكنها من فهم الطفل ودوافعه، والرد على تساؤلاته.

5. أن تكون لديها القدرة علي نقد الذات، وعدم تبرير التصرفات الخاطئة، وعدم فرض الأفكار وأنواع السلوك.
6. أن تكون صحتها جيدة، لضمان عدم تكرار غيابها وعدم نقل العدوى للأطفال.
7. أن تحب عملها وتكون لديها رغبة في تطوير معلوماتها عن الطفولة وعن أساليب العمل بالروضة. ولعل هذه الشروط والصفات الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال تعد من أهم الأدوار التي تلعبها كليات رياض الأطفال وأقسام الطفولة بكليات التربية والمناطق بها إعداد وتكوين معلمة الروضة؛ لأن الإعداد الأكاديمي والتربوي والثقافي مهم للمعلمة، ولا يكون علمياً إلا من خلال مؤسسات إعداد وتكوين معلمات رياض الأطفال، ودراسة جامعية لا تقل عن أربع سنوات دراسية، إلى جانب التدريب العملي والميداني (بدران، 2003، ص: 83).

تدريب معلمة الروضة:

أن النمو المهني للمعلمات يساهم الى حد كبير في تطوير العملية التعليمية وإثراء الفكر التربوي، وتوسيع آفاق المعلمات، وإثراء العمل التربوي بصفة عامه، مما يساعد على تحقيق الاهداف التربوية للمجتمع من ناحية، والنمو الفردي للأطفال من ناحية اخرى.

ولابد ان تكون المعلمة نفسها مؤمنة بضرورة نموها المهني، وان هذا النمو يبعد عن الجمود والتخلف الذي يجعلها غير قادرة على مسايرة التقدم السريع في مجال تربية الطفل ومواكبة كل جديد فيه، وأن تبذل الجهد من جانبها لتستفيد من جميع فرص النمو التي تتيحها الروضة لها في مختلف المجالات.



لا شك ان توافر خصائص شخصية معينة في معلمة الروضة، كالتى ذكرت أعلاه، يساعد كثيراً على نجاح المعلمة في أداء عملها، ولكن الصفات الشخصية وحدها لا تكفي لأن تجعل منها معلمة روضة ناجحة. إذ لا بد من تدريب المتقدمة للعمل مع أطفال ما قبل المدرسة تدريباً مهنيًا متخصصاً يتمشى والمهارات المطلوبة منها وعلى مستوى يتفق والمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقها.

بما أن معلمة الروضة تعتبر العنصر الرئيس في التعامل مع الأطفال، وتنفيذ المنهج وتهيئة البيئة الصفية والتخطيط لها وتنظيمها داخل قاعة النشاط، واختيار طريقة التعلم المناسبة، وإثراء موقف الخبرة باستخدام أحدث التقنيات التربوية المناسبة لأطفال هذه المرحلة، يجب ان تلم بمبادئ علم النفس، ونمو الطفل، والصحة النفسية، وطرق تربية الطفل وتوجيهه وارشاده، وان تتلقى بعض التدريب في الفن والموسيقى والاعمال اليدوية. (محمد، 1990، ص99)

يشير (شريف، 2014م، ص:90) إلى أهمية إعداد معلمة الروضة جامعياً هو أحد المعايير الهامة على نجاح المعلمة وكفاءتها العلمية والمهنية، كذلك يعد هذا الإعداد أمراً حيوياً لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، حيث يساعد على تعزيز وزيادة الكفاءة المهنية للمتميزات والموهوبات من المعلمات، وبدون هذا الإعداد تظل مواهبها واستعداداتها قاصرة على حدود معينة، لان الميول والاستعدادات المهنية تكتسب بالأعداد التربوي للمعلمة، وكما أرتفع مستوى الإعداد والتأهيل التربوي للمعلمة وتحسنت برامجها، كلما زادت الثقة في المعلمة وفي مقدار التنبؤ بمدى نجاحها في تربية الطفل.

يذكر (عدي، 2004، ص:22) أهداف برامج إعداد برامج معلمات رياض الأطفال، حيث يرى أن الهدف العام من هذه البرامج هو إنماء السمات الشخصية والمهارات التربوية للمعلمة من خلال إطار وظيفي يركز على نظرة سليمة للعملية التعليمية ودور المعلمة فيها.

وفيما يتعلق بأهداف برامج إعداد معلمات الروضة، يشير إليها كالآتي:

1. تمكين الطالبات المعلمات من فهم عملية التعلم في مواقف فعلية وتنمية مهاراتهم في التفاعل مع الأطفال وذلك على اساس أن طفل الروضة له خصائصه العقلية والجسمية والنفسية مميزة عن باقي المراحل العمرية المختلفة.
2. تنمية مهارة تحليل المواقف التعليمية وصياغة أهداف إجرائية لتوجيه مسار التعلم للطفل، وتقوم نتائجه.
3. تنمية المهارات المتعلقة بالتخطيط للدروس اليومية ومراحلها.
4. تنمية المهارات اللازمة لتعلم الأطفال مثل المناقشة، والتبسيط وتوجيه الأسئلة، وعرض القصة.
5. تنمية المهارات المتعلقة باستغلال واستخدام الإمكانيات مثل الوسائل التعليمية والأركان المتخلفة.
6. تنمية المهارات المتعلقة بإدارة الفصل وحفظ النظام بداخله.
7. تنمية مهارات تقويم عملية تعلم الطفل.

وقد ذكر (شاهين، 2007، ص:176) ان التدريب الميداني يكسب الطالبة المعلمة خبرات واقعية مباشرة تعمل على زيادة دافعيتها من خلال التفاعل مع الأطفال والمعلمات والمشرفات في روضة التدريب، كما يعمل على مساعدة الطالبة المعلمة على التكيف مع النظام المتبع في روضة التدريب، ويكسبها مهارات ادائية واجتماعية.

2.2 الدراسات السابقة:

هي - هدفت دراسة المقبلي (2021) تقديم مقترح للتربية العملية بكليات التربية في جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة من خلال التعرف على واقع برامج التربية العملية، استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: ان المشاركين في التربية العملية يؤدون ادوارهم بمستوى متوسط حسب وجهة نظر الطلبة، وقد سجل المشرفون المرتبة الأولى ويليه المعلمين المتعاونين ثم مدراء المدارس.

- هدفت دراسة على (2016) إلى الوقوف على أهم الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة، تكونت عينة الدراسة من (68) معلمة وموجهة في رياض أطفال محافظة الشرقية، قامت الباحثتان بإعداد استبيان، ومن نتائج البحث تم استخلاص أهم الخبرات المبكرة التي يمكن اكتسابها في السنوات الأولى من تهيئة الطالبة المعلمة لممارسة مهنة التدريس داخل فصول الروضة، وإتاحة الفرصة لها للمشاركة والتفاعل في المهام الإدارية أو المهنية.

-هدفت دراسة عبد الناصر وآخرون (2010) إلى تقييم منهج التربية الميدانية للطالبة المتدربة بالفرة الأولى برياض الأطفال وبينت الدراسة عدة نتائج منها: قصور منهج معايشة الروضة في تناول مهارات التخطيط بشكل متكامل. شكوى الطالبة المعلمة من وجود فجوة ما بين الجانب النظري والجانب التطبيقي العملي في منهج معايشة



الروضة، قلة خبرة الطالبة المعلمة بالفرقة الأولى برياض الأطفال لمهارات التخطيط والتطبيق العملي لتلك الأنشطة. أثناء ممارسة الطالبة المتدربة بالفرقة الأولى برياض الأطفال لعمليات المشاهدة في التربية العملية بالروضة تبين وجود صعوبات لدى الطالبة المتدربة في متابعة معلمة الروضة والحكم عليها من خلال بطاقة تقويم أداء المعلمة أثناء تنفيذ الأنشطة. وبناءاً على ذلك فقد اوصت الدراسة على أهمية تدريس طالبات رياض الأطفال لمنهج الأنشطة.

- هدفت دراسة كار (1998) Carr, J.:

الى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على تنمية مهارات ومعارف الطالب المتدرب، وقد طبقت الدراسة على (15) طالب ما بين (17- 19) عاماً. استخدم البرنامج مقياس تحدد قدرات الطالب المعلم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات. وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات ومعارف الطلاب المعلمين كما أكد البرنامج على أهمية التدريب الميداني لأنه يتيح للطلاب المعلمين مواجهة المواقف المتعددة ومساعدتهم في التغلب على المشكلات. كما انه يعمل على مساعدة الطالبة على التدريب العملي وممارسة مهنة التدريس بصورة فعالة.

-هدفت دراسة احمد وآخرون (2012م) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج التدريب العملي تخصص رياض الأطفال في جامعة البلقاء، تشتمل استبانة الدراسة على (34) بنداً مكونة من أربعة محاور هي: (التخطيط، التنفيذ، المعلمة المتعاونة، التقويم) وتوصلت الدراسة الى درجة متوسطة لفاعلية البرنامج، عدم وجود دلالة ارتباطية في فاعلية البرنامج يعزى إلى متغير الكلية الجامعية. وأوصى الباحثون من خلال نتائج الدراسة الى ضرورة توفير دليل خاص بالتدريب الميداني للتخصص.

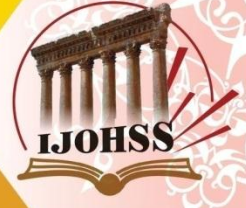
-هدفت دراسة على (2017) الى تحديد المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات - المشرفات)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وتصميم استبانة، بلغ عدد العينة الأولى من الطالبات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء (221) طالبة والعينة الثانية من المشرفات على طالبات التدريب (22) مشرفة. اسفرت نتائج الدراسة عن العديد من المعوقات سواء اكايدمية أو إدارية تعوق التربية العملية عن تحقيق أهدافها، ومن تلك المعوقات وجود اختلاف في تقييم المشرفات للطالبات المتدربات، الخبرات التي تمارسها الطالبة المتدربة متدنية وليس بها أي ابتكار، إدارة الروضة لا تصقل مهارات الطالبة المتدربة بشكل جيد.

-هدفت دراسة (حماد، 2017) الى تحديد المعوقات الاكاديمية والإدارية للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال في جامعة شقراء، تكونت عينة الدراسة من (221) طالبة و(22) مشرفة، خرجت الدراسة بعدة نتائج منها: اختلافات في تقييمات الطالبات المعلمات من قبل مشرفات التدريب، هذا الى جانب إدارة رياض الأطفال لا تهتم بتطوير مهارات الطالبة المعلمة وانعكس ذلك على أداء الطالبة أكاديميا في فترة التدريب العملي.

-هدفت دراسة ديب (2013) الى تقويم برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص رياض أطفال في كلية التربية، تكونت عينة البحث من (80) طالبة معلمة، تم اختيارهن عشوائيا، استخدمت استبانة مكونة من (48) فقر موزعة على أربعة محاور، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: - بلغت المشكلات المتعلقة بأهداف برنامج التدريب الميداني مستوى متوسط في حدتها بنسبة (55%). - تبعثها المشكلات المتعلقة بخطوات برنامج التدريب الميداني بمستوى متوسط ونسبة قدرها (53%). - وكذلك مستوى المشكلات المتعلقة بإدارة الروضة كان متوسطاً بنسبة قدرها (51%). - في حين بلغت المشكلات المتعلقة بالمعلمة المتعاونة مستوى ضعيف بنسبة قدرها (47) واوصت الدراسة أوصت الباحثة بضرورة إعادة تنظيم برنامج التدريب الميداني بما ينسجم ومتطلبات العصر، مع ضرورة توفير دليل خاص بالتدريب الميداني لكل من: المشرفة، والطالبة، ومدير الروضة، والمعلمة المتعاونة.

-دراسة المرعي (2019) هدفت الى الوقوف على الصعوبات التي تواجه طالبات رياض الأطفال السنة الثالثة في كلية التربية جامعة البعث، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وصممت استبانة للدراسة من ثلاث محاور شملت (الجامعة، الروضة، المشرف) تمثلت عينة الدراسة 75 طالبة، كشفت نتائج الدراسة على الوقوف على أبرز المشكلات التي تتعلق بكل من الجامعة المشرفيين والرياض المتعاونة.

- هدفت دراسة(بهنس،2012) الى التعرف على دور كل من كلية رياض الأطفال والمشرف التربوي والهيئة المعاونة ومديرات الروضات في تحسين التدريب الميداني لدى الطالبات المعلمات، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت استبانة مكونة من (72) فقرة، وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية:



لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور كل من الكلية والمشرف التربوي والهيئة المعاونة ومديرة الروضة وكذلك بالنسبة لمتغير الفرقة الدراسية للطالبة المعلمة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور كل من الكلية والمشرف التربوي والهيئة المعاونة ومديرة الروضة وكذلك بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي للطالبة المعلمة..

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبين من استعراض الدراسات السابقة أن هناك شبه إجماع على تناولها فاعلية التدريب الميداني على الطالبة المعلمة، دراسة (احمد واخرون،2012)، (بهنس،2012) (كار،1998) (على،2016). وقد اتفقت جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في الفئة المستهدفة وهم معلمات رياض الأطفال. المنهج اأغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي. كما اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية من حيث الهدف فقد هدفت دراسة (علي،2017) (المرعي،2019) (حماد،2017) إلى تحديد المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني للطالبة المعلمة، اما دراسة (دبيب،2013) ، (عبد الناصر،2010) هدفت إلى تقويم برنامج التدريب الميداني في رياض الأطفال ، اما دراسة الحالية هدفت إلى التعرف على أثر التدريب الميداني على الطالبة المعلمة من وجهة نظر الطالبات قسم رياض الأطفال -جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية في المستوى السادس والسابع كما واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية اختيار العينة والمنهج الملائم وتصميم الاستبانة كأداة دراسة للبحث الحالي . كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في انها جمعت بين فاعلية أدوار كل من الكلية واجراءاتها والمشرف الأكاديمي ورضة التدريب ومديرتها والتدريب الميداني.

3. إجراءات الدراسة

1.3. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بعكس الظواهر الموجودة في الواقع، ويبين جميع العوامل والمتغيرات التي تلعب دوراً أساسياً فيها.

2.3. عينة الدراسة:

يقوم الباحث بذكر عينة الدراسة، والطريقة التي اتبعها لاختيار العينة للدراسة.

3.3. مجتمع الدراسة:

يقدم الباحث لمحة عامة عن مجتمع الدراسة الخاص ببحثه، وذكره للمميزات والعيوب الموجودة في هذا المجتمع.

4.3. الأساليب الإحصائية:

يقوم الباحث بذكر الأساليب الإحصائية التي قد استخدمها في معالجته لهذه البيانات، وإخضاع الباحث للنتائج التي سوف يتم التوصل إليها إلى مقاييس الصدق والثبات.

4. عرض نتائج الدراسة:

يقوم استخدم في هذه الدراسة استبانة وجهة نظر طالبات المستوى (السادس - السابع) قسم رياض الأطفال في أثر التدريب الميداني على الطالبة المعلمة. وتم تصميم استبانة من 60 بنداً على نموذج لكيرت لقياس الخماسي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً أبداً. لقياس أربعة محاور أساسية هي: دور الكلية واجراءاتها، ودور المشرف الأكاديمي، ودور روضة التدريب ومديرتها، وفاعلية التدريب الميداني. تصحيح المقياس:

تم تصحيح استبانة وجهة نظر طالبات المستوى (السادس - السابع) قسم رياض الأطفال في أثر التدريب الميداني على الطالبة المعلمة. وفقاً لنموذج لكيرت لقياس الخماسي بواقع 5 درجات إذا تمت استجابة ب " دائماً"، و4 إذا كانت الاستجابة " غالباً"، و3 درجات إذا كانت الاستجابة "أحياناً"، ودرجتان إذا كانت الاستجابة "نادراً" ودرجة واحدة إذا كانت الاستجابة "أبداً". في جميع البنود. ويستخرج من المقياس 4 درجات كلية تمثل وجهة نظر الطالبة في دور الكلية واجراءاتها، ودور المشرف الأكاديمي، ودور روضة التدريب ومديرتها، وفاعلية التدريب الميداني. خلال 60 عبارة والجدول التالي يوضح عدد عبارات كل محور من محاور الاستبانة



جدول رقم (1) عبارات محاور الاستبانة وعددها

العدد	العبارات	المحور	رقم
7	من 1 إلى 7	دور الكلية وإجراءاتها	1
13	من 8 إلى 20	ودور المشرف الأكاديمي	2
09	من 21 إلى 29	ودور روضة التدريب ومديرتها	3
31	من 30 إلى 60	وفاعلية التدريب الميداني.	4

الأساليب الإحصائية ثبات وصدق الأداة:

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي التخصص والذين أبدوا رأيهم في بعض النقاط الطفيفة ولكن ظلت الاستبانة على شكلها.

الصدق الإحصائي:

تم حساب معامل ثبات البنود أي مدى ارتباط كل بند بالبعد ثم حساب معامل ثبات البعد ثم معامل المقياس كله، وذلك انطلاقاً من الدرجات المتحصل عليها من إجابات أفراد العينة.

للتحقق من صدق وثبات الاستبانة، تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من 30 طالبة وتم تطبيق المقياس عليها بهدف التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة ومدى ثبات الاستبانة من خلال ألفا لكر و سبيرمان بروان.

معامل الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الاتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون الخطي لدرجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل محور تنتمي إليه

المحور الرابع	المحور الرابع	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول
الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط	الارتباط
**0.909	**0.761	**0.812	**0.733	**0.628
**0.843	**0.836	**0.890	**0.834	**0.546
**0.679	**0.881	**0.871	**0.871	**0.753
**0.510	**0.709	**0.838	**0.826	**0.658
**0.781	**0.696	**0.816	**0.824	**0.728
**0.832	**0.883	**0.834	**0.933	**0.644
**0.796	**0.832	**0.849	**0.783	**0.696
**0.796	**0.876	**0.858	**0.833	
**0.840	**0.715	**0.716	**0.869	
**0.816	**0.896		**0.872	
**0.880	**0.772		**0.702	
**0.728	**0.896		**0.828	
**0.499	**0.886		**0.677	
**0.569	**0.589			
**0.566	**0.804			
	**0.869			

** دالة عند مستوى 0.01 * دالة عند مستوى 0.05

ومن الجدول أعلاه يظهر أن جميع بنود المقياس دالة إحصائياً مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بمعامل صدق عالي وفقاً لنمط الاتساق الداخلي.

يتضح من النتائج السابقة حساب معاملات ارتباط الفقرات للمقياس، ولقد أبرزت نتائج تحليل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ان هناك اتساق داخلي فوق المتوسط. لا توجد بنود سالبة أو ضعيفة، وقد بلغ معامل الارتباط الكلي (معامل ألفا كرو نباخ) (0.96). يتضح من الجدول اعلاه ان المقياس صادق وثابت في قياس ما وضع لأجله.

الثبات:

جدول رقم (3) معاملات ثبات محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل محور تنتمي إليه

رقم	المحور	ألفا كرو نباخ	سييرمان – بروان	عدد البنود	الأفراد
1	دور الكلية وأجراءاتها.	0.782	0.771	07	30
2	دور المشرف الأكاديمي.	0.956	0.886	13	30
3	دور روضة التدريب ومديرتها.	0.940	0.925	09	30
4	فاعلية التدريب الميداني.	0.975	0.960	31	30

من الجدول أعلاه يظهر أن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات عالية تمتد بين 0.771 إلى 0.975.

المعالجات الإحصائية:

لتحليل البيانات الخاصة بالاستبيان استخدمت الباحثة البرنامج الجاهز للتحليل الإحصائي (Statistical Package for Social Science) (SPSS) واختبار (ت) لعينة مجتمع واحد.

نتائج البحث ومناقشتها تحليل النتائج ومناقشة الفروض

ينص الفرض الأول علي "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني". ولتحقق من صحة الفرض تم استخراج معامل الارتباط الخطي بين درجات دور الكلية وإجراءاتها ودرجات فاعلية التدريب الميداني والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (4) قيمة العلاقة بين متغير دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني

رقم	المحور	ارتباط بيرسون		الاستنتاج
		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	
1	دور الكلية وإجراءاتها* فاعلية التدريب	0.490	0.001	توجد علاقة ارتباطية طردية

من الجدول أعلاه يظهر قيم العلاقة الارتباطية بين دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني هي 0.490 دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 مما يشير إلى أن هناك علاقة طردية بين دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني فكلما زاد دور الكلية وإجراءاتها أصبح التدريب الميداني أكثر فاعلية من وجهة نظر الطالبات.

يلاحظ من الجدول (4) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين فاعلية التدريب الميداني ودور الكلية، ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01، حيث وقعت العلاقة في مدى الارتباط المتوسط (0.7-0.3)، وهو ارتباط موجب الاتجاه، أي دور الكلية وإجراءاتها ينعكس إيجاباً على فاعلية التدريب والعمل الميداني. إذاً توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني

وترجع الباحثة ذلك لمرونة الإجراءات التي تقوم بها الكلية اتجاه الطالبة المعلمة من حيث الإجراءات في مراعاة الموقع الجغرافي لسكن الطالبة المعلمة والروضة التي يتم فيها التدريب حيث تم توزيع الطالبات المتدربات وفق سكن الطالبة مما انعكس ذلك على أداء الطالبات وسهولة الوصول الى الروضة قبل بداية الدوام اليومي للبرنامج الروضة، وما تقوم به الكلية من إقامة ورش للبرنامج التدريب وتنوير الطالبات المتدربات وتقديم مطبقات ومراجع وكتب تطلع الطالبات منهن على أهداف التدريب الميداني، بالإضافة الى ما توفره الكلية من أساتذة

مشرفين ومتخصصين وذوي خبرة للأشراف على الطالبات المعلمات وذلك إيمان منها بأهمية إعداد معلمة الروضة إعداداً جيداً، والاهتمام بمرحلة الطفولة يعتبر من المستويات والمعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات ورقيها بالإضافة إلى ما تتميز به هذه المرحلة من حساسية التعلم فيها وقابلية الطفل للتعلم وما للمعلمة من الدور الأكبر حيث تعتبر قدوة حسنة لهم. وتقدم الكلية محاضرات تعريفية وإرشادية تعين الطالبات المعلمات على التدريب العملي.

اتفقت مع دراسة (المرعي، 2019) ومع دراسة (عبد الناصر وآخرون، 2010) إلى وجود قصور وفجوة ما بين الجانب النظري والتطبيقي في التدريب. واختلفت مع دراسة (المرعي، 2019) في عدم وجود ضوابط وواجبات واضحة للطالبة المتدربة في خطة التدريب العملي الموضوع من قبل الكلية تلزم الطالبة المعلمة القيام بها داخل روضة التدريب.

عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني علي " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المشرف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني". ولتحقق من صحة الفرض تم استخراج معامل الارتباط الخطي بين درجات دور المشرف الأكاديمي ودرجات فاعلية التدريب الميداني. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (5) قيمة العلاقة بين متغير دور المشرف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني

رقم	المحور	ارتباط بيرسون		الاستنتاج
		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	
1	دور المشرف الأكاديمي *فاعلية التدريب الميداني	0.394	0.001	توجد علاقة ارتباطية طردية

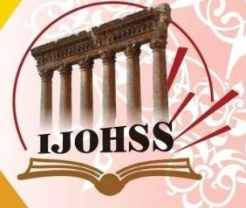
من الجدول أعلاه يظهر قيم العلاقة الارتباطية بين دور المشرف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني هي 0.394 دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 مما يشير إلى أن هناك علاقة طردية بين دور الأشراف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني فكلما زاد دور المشرف الأكاديمي أصبح التدريب الميداني أكثر فاعلية من وجهة نظر الطالبات. يلاحظ من الجدول (5) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين فاعلية التدريب الميداني ودور المشرف الأكاديمي، ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01، حيث وقعت العلاقة في مدى الارتباط المتوسط (0.7-3)، وهو ارتباط موجب الاتجاه، أي دور المشرف. إذا تحقق الفرض بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور المشرف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني

وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى ما يقدمه المشرف الأكاديمي للطالبات المعلمات في بداية التدريب من توضيح للماهية التدريب الميداني أهدافه ومسؤولياتها وواجباتها في فترة التدريب، والالتزام بالزي والسلوك في الروضة بالإضافة إلى الابتكار والإبداع في التدريس. وهذا ما أشار إليه (الزويني، 2017، 650-652) والعصيمي، (2020، 761) والشهراني، (2019، 260) (كار، 1998) أن الطالبة المعلمة من خلال التدريب الميداني توظف حصيلتها العلمية التخصصية تطبيقياً.

وتتفق مع دراسة (عبد الوهاب، 2022م)، أن مستوى رضاها عن المشرف الداخلي (عضو هيئة التدريس) مرتفع. كما أكدت دراسة (المقبلي، 2021) أيضاً على دور المشرفين الأكاديميين ودورهم الفعال في التدريب الميداني. واختلفت مع دراسة (المراعي، 2019) في عدم رعاية واهتمام المشرفيين بالطالبات المتدربات والوقوف معهن في حل المشكلات التي تواجههن في روضة التدريب.

يحرص المشرف الأكاديمي على الاجتماع مع طالبات المعلمات في روضة التدريب عقب تقديم الأنشطة التطبيقية للأطفال ومناقشة الطالبات في أدائهم وتوجيههم في الأسابيع الأولى من التدريب. ومناقشة الطالبات في الخطة التدريبية لهن ومعرفتهن بطريقة تقييمهن، وقد يكون العامل الأساسي للدور الفعال للمشرف الأكاديمي هو متابعة وحرص الطالبات المعلمات على تنفيذ ما طلب منهن أثناء التدريب الميداني هذا بالإضافة إلى حماس الطالبات والاستمرار في الإشراف والمتابعة من قبل المشرف الأكاديمي داخل الروضة.

عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها:



ينص الفرض الثالث علي "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دور كل من روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني". ولتحقق من صحة الفرض تم استخراج معامل الارتباط الخطي بين درجات دور روضة التدريب ومديرتها ودرجات فاعلية التدريب الميداني. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (6) قيمة العلاقة بين متغير دور كل من روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني

رقم	المحور	ارتباط بيرسون		
		معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	العدد
1	دور كل من روضة التدريب ومديرتها * فاعلية التدريب الميداني	0.434	0.001	53

من الجدول أعلاه يظهر قيم العلاقة الارتباطية بين دور روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني هي 0.434 دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 مما يشير إلى أن هناك علاقة طردية بين دور روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني فكما زاد دور روضة التدريب ومديرتها أصبح التدريب الميداني أكثر فاعلية من وجهة نظر الطالبات.

من الجدول (6) نلاحظ إن قيمة ارتباط المتغير التابع مع المتغيرات المستقلة بلغت الواحد الصحيح ووفقاً لمدى الارتباط يعتبر ارتباط تام، والعلاقة بينهما موجبة الاتجاه إذا يزداد التأثير على العامل التابع بزيادة تأثير العوامل المستقلة عليه. حين بلغت قيمة معامل التحديد 0.99 R Square أي 1% يرجع لبقية العوامل الأخرى غير المذكورة.

كما أن قيمة (ت) للمتغيرات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05)، يعبر الميل عن تأثير كل العامل.

نستنتج مما سبق أن فرض الدراسة الذي نص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دور كل من روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني قد تحقق.

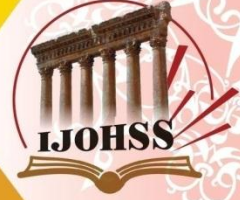
وتفسر الباحثة ذلك للدور الفعال لمديرة روضة التدريب من توزيع الطالبات على الفصول الدراسية على حسب رغباتهن وإتاحة الأجهزة والوسائل التعليمية لهن ومساعدتهن في الأنشطة اللاصفية ومتابعتهم ممانعكس ذلك على أداء الطالبات.

ذكرت (عبد الوهاب، 2022م) أن مديرة الروضة تتولى مسؤولية التوجيه الإداري، والإشراف على الجوانب الإدارية كافة لعملية التربية العملية في روضتها، وتعريف الطالبة المعلمة بإمكانات الروضة والقاعات والمعلمات، ويجوز أن يشاركها في هذه المهام والمسؤوليات وكيلة الروضة أو المشرف الإداري وتقييم الطالبات في نهاية كل فصل دراسي.

إن تدريب معلمة الروضة مهم كونه وسيلة لسد ثغرات في إثناء الإعداد التربوي والمهني لها، وحاجاتها ولمهارات تساعدها في عملها. (قناوي، 1993)

العلاقة ما بين روضة التدريب وفاعلية التدريب الميداني ترجع الباحثة تلك العلاقة القوية الي ما تشعر به الطالبات المتدربات داخل الروضة من ارتياح وألفة ومعرفة ما هو مطلوب منهن والالتزام بكل التعليمات المطلوبة، مع وجود بيئة غنية بالمثيرات تشمل كل ما تحتاجه الطالبة المعلمة من معينات تساعدها في تطبيقها العملي. واتفقت الدراسة مع دراسة (علي، 2016) في دور روضة التدريب إتاحة الفرص لطالبة المعلمة للمشاركة في المهام المختلفة داخل روضة التدريب واختلفت مع دراسة (البسام، 2012) و(حماد، 2017) في دور روضة التدريب ومديرة الروضة السلبي في تفعيل التدريب الميداني لدى الطالبات المعلمات. وكذلك مع دراسة (المرعي، 2019) في عدم رعاية واهتمام المشرفيين بالطالبات المتدربات والوقوف معهن في حل المشكلات التي تواجههن في روضة التدريب.

ينص الفرض الرابع علي " أثر دور كل من (الكلية – المشرف الأكاديمي- روضة التدريب) على تدريب طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم". ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطي. لاثّر كل من



وجهة نظر نحو الكلية، والمشرف الأكاديمي، وروضة التدريب، على فاعلية التدريب. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7) تحليل الانحدار للأثر كل من (الكلية – المشرف الأكاديمي- روضة التدريب) فاعلية التدريب

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفئوية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
الانحدار	3938.739	03	1312.913	6.798	0.001	
الباقى	9463.978	49	193.142			
الخطأ	13402.717	52				

من الجدول أعلاه يظهر أن قيمة النسبة الفئوية لانحدار متغيرات دور الكلية وإجراءاتها، دور المشرف الأكاديمي، ودور روضة التدريب ومديرتها، على فاعلية التدريب الميداني هي 6.798 دالة إحصائياً. مما يشير إلى أن هذه العوامل تؤثر على مدى فاعلية التدريب الميداني وفق وجهة نظر طالبة جامعة القصيم. ولتحديد قوة أثر كل متغير من متغيرات دور الكلية وإجراءاتها، دور المشرف الأكاديمي، ودور روضة التدريب ومديرتها، على فاعلية التدريب الميداني، تم استخراج معاملات انحدار المتغيرات المستقلة على المتغير التابع والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (8) قيم معاملات انحدار دور الكلية وإجراءاتها، دور المشرف الأكاديمي، ودور روضة التدريب ومديرتها، على فاعلية التدريب الميداني

المتغيرات الثابتة	معاملات الانحدار الخام	معاملات الانحدار المعميرة	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
بيتا	الخطأ	بيتا			
الثابت	90.494	11.738	7.709	.000	دالة إحصائياً
دور الكلية وإجراءاتها	1.113	.489	2.275	.027	دالة إحصائياً
دور المشرف الأكاديمي	.013	.254	.052	.959	غير دالة إحصائياً
ودور روضة التدريب ومديرتها	.524	.300	1.747	.087	غير دالة إحصائياً

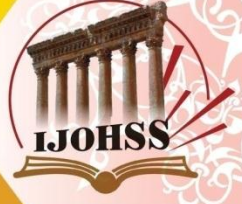
من الجدول أعلاه يظهر أن دور الكلية وإجراءاتها هي أكثر العوامل المؤثرة على فاعلية التدريب الميداني، بينما عامل دور المشرف الأكاديمي ودور روضة التدريب عوامل لا تؤثر بصورة دالة إحصائياً على فاعلية التدريب الميداني

عرض نتيجة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على " مدى فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم". ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة والجدول التالي يوضح ذلك. جدول رقم (9) قيمة "ت" للمدى فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	قيم اختبار "ت" لعينة واحدة / المحك 93	الاستنتاج
فاعلية التدريب الميداني	53	141.79	16.05	22.13	تنسجم بالإيجابية

من الجدول أعلاه يظهر أن قيمة "ت" للفرق بين المتوسط الحسابي لفاعلية التدريب الميداني (141.79) والمحك أو الوسط الفرض (93) هي 22.13 دالة إحصائياً. لصالح متوسط فاعلية التدريب الميداني. مما يشير إلى أن هناك إيجابية في وجهة نظر طالبات جامعة القصيم فيما يخص فاعلية التدريب الميداني.



ويوضح من ذلك دور كلا من الكلية وإجراءاتها والمشرف الأكاديمي وروضة التدريب ومديرة الروضة في فاعلية التدريب الميداني للطالبة المعلمة. وذلك ما زاد من فاعلية التدريب الميداني. والطلبات المتدربات بحاجة الى الإلمام بتلك الأدوار ومعرفة واجباتهن ومسؤولياتهن والتزامتهن اتجاه تدريبيهن الميداني. وهذا ما تقوم به كليات التربية اتجاه طالبات التدريب.

الخاتمة

لقد هدف البحث الحالي لمعرفة أثر التدريب الميداني على الطالبة المعلمة من وجهة نظر طالبات المستوى (السادس - السابع) قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم. وذلك من خلال الاستبانة الموجهة للطالبات المعلمات، فان نتائج الدراسة تعكس إيجابية وجهة نظر الطالبات فيما يخص فاعلية التدريب الميداني. هذا وقد اكدت الدراسة وجود علاقة طردية بين دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا العلاقة الارتباطية بين كلا من المشرف الأكاديمي وروضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني. مما سبق يمكننا ان نقول ان كل من (الكلية – المشرف الأكاديمي- روضة التدريب) لهن اثرا ودورا على فاعلية تدريب طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم.

النتائج

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور الكلية وإجراءاتها وفاعلية التدريب الميداني.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور المشرف الأكاديمي وفاعلية التدريب الميداني.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دور كل من روضة التدريب ومديرتها وفاعلية التدريب الميداني.
- أثر دور كل من: (الكلية – المشرف الأكاديمي- روضة التدريب) على تدريب طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم.
- مدى فاعلية التدريب الميداني من وجهة نظر طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة القصيم.

التوصيات:

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة فإننا نوصي بما يلي:

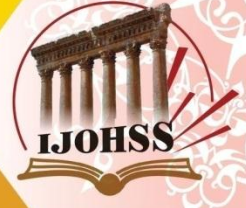
- ضرورة التدريب ومرونته يساعد في رفع قدرات معلمات الرياض.
- تفعيل دور التدريب لمعلمة الروضة وتنمية الإبداع لديها.
- أهمية التفاعل المشترك بين الكلية، المشرف الأكاديمي وروضة التدريب.

المقترحات (إن وجدت):

- دور التدريب الميداني في تنمية الإبداع لدى معلمة الروضة.
- التدريب الميداني في رياض الأطفال ماله وما عليه من وجهة نظر معلمات الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- التأهيل العلمي للطالبات بقسم التعليم قبل المدرسة وعلاقته بأدائهن في التربية العملية.

المصادر

1. إبراهيم، الفت عبد الله. (2022): تصور مقترح لبرنامج التدريب الميداني في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال والمشاركة المجتمعية. المجلة العلمية بكلية التربية للفولة المبكرة. المجلد (23) الجزء الأول، جامعة حلوان، مصر.
2. احمد الفواعير وعبد الله التوبي. (2017) 0 تقويم برامج التدريب الميداني/التربية العملية في كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى. "مجلة الدراسات التربوية والنفسية المجلد (11)، العدد (2)، ص 242 – 257.
3. احمد وآخرون. (2012): مدى فاعلية برنامج التدريب الميداني لتخصص تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع.61، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.



4. البسام، هيفاء (2012) معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات والمشرفات في قسم التربية ورياض الأطفال بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض، رسالة الخليج العربي، ع123، ص 15-65.
5. الحقييل، سليمان (1994) نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. (ط6). الرياض: دار عالم الكتب.
6. الزرويني، ابتسام وعيدان، تيسير، (2017) التربية العملية واهميتها في كليات التربية الأساسية. مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ع31، ص 646، 667.
7. الشهراني، عبد الله (2019) قدرة طالب التربية العملية المتدرب بجامعة بيثشة على توجيه طلابه الى ممارسة القيم التربوية، جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية، ج10، ع2، ص 253 – 278.
8. العصيمي، محمد (2020) مشكلات التربية العملية لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بالودامي، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، ع50، ص 760 - 787.
9. القحطاني، شاهرة سعيد وآخرون (2014). "دليل التدريب الميداني بكلية التربية بالمزاحمية"، جامعة شقراء. المملكة العربية السعودية.
10. المرعي، نوف. (2019). المشكلات التي تواجهها طالبات قسم تربية الطفل شعبة رياض الأطفال في كلية التربية في مقرر التدريب الميداني: دراسة ميدانية في جامعة البعث، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. مج 41، ع (62)، ص 77-108.
11. المقبل، عبد الغني. (2021) تصور مقترح للتربية العملية بكليات التربية جامعة صنعاء في ضوء الخبرات العالمية الحديثة، مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية ج8، ع46، ص 68-139.
12. الناشف، هدى محمود (2017). معلمة الروضة. (ط4). عمان: دار الفكر.
13. بدر، سهام محمد (2002). اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
14. بدران، شبل (2003). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة(ط4). مصر: الدار المصرية اللبنانية.
15. بهنس، منال كامل (2012) واقع التربية العملية في كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة من وجهة نظر الطالبات المعلمات، مجلة الطفولة التربوية، جامعة القاهرة، مصر. ع (12)، ص 165-236.
16. حماد، نهلة محمد على (2017). معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها. جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية ع22، ص 295-319.
17. درويش، إبراهيم (2002). مدي استخدام أنشطة التفكير الابداعي لدي الطلبة المعلمين في برامج التربية العملية والمعلمين في الخدمة في مراحل تدريس التربية الفنية " دراسة ميدانية"، دراسات تربوية واجتماعية. جامعة حلوان، القاهرة. 11. (4)
18. ديب، لارا (2013) تقييم برنامج التدريب الميداني من وجهة نظر الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال في كلية التربية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج35، ع 11، ص 247-276.
19. شاهين، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٧) 0تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة الأقصى. ٢١ (١)، ١٧١ - ٢٠٨.
20. شريف، السيد. (2014). المدخل إلى رياض الأطفال(ط1). القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
21. عبد الحميد، سميرة (٢٠١٠). مقترح لتطوير برنامج التدريب الميداني في كليات رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية المعاصرة، المؤتمر السنوي (العربي الخامس – الدولي الثاني) الاتجاهات الحديثة في تطوير الاداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي السنوي في مصر والعالم العربي في الفترة من ١٤- ١٥ ابريل، كلية التربية النوعية بالمنصورة.
22. عبد الوهاب، هبة صلاح سالم (2022): الرضا عن التدريب الميداني وعلاقته بالاتجاه المهني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلة العلمية بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنصورة المجلد الثامن، ع4، 232.
23. عبد الناصر، وآخرون (2010). فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة القائم على الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة في اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة مواقف التعلم وتطبيقاتها لدي الطالبة المتعلمة برياض الأطفال. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة السويس، مصر.
24. عدلي، عاطف (2004). معلمة الروضة(ط1). عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

25. على، مروة (2016). دور الخبرات الميدانية المبكرة في تنمية المهارات المهنية للطالبة المعلمة من وجهة نظر كل من الموجهات والمعلمات بمرحلة الروضة. مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة ع 42، 57-88.
26. طعمية، رشدي أحمد (2009). المعلم كفاياته، إعداد، تدريبه. (ط2): القاهرة. دار الفكر العربي.
27. قناوي، هدى (1993): الطفل ورياض الأطفال. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
28. كمال، حنان (2013): واقع إعداد وتدريب معلمات التعليم قبل المدرسي (من وجهة نظر المشرفين على رياض الأطفال)، دراسة ميدانية (رسالة ماجستير). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - محلية أم درمان، السودان.
29. مصلح وعدس. (1990). رياض الأطفال(ط3). الأردن.
30. نجم الدين، احمد (2009): مهارات الإدارة الصفية لدى المعلمين ودورها في تحسين بيئة التعلم. مجلة كلية التربية، العدد62، جامعة الزقازيق، مصر.
31. Carr, J. (1998): Information and literacy and teacher education, Eric Digest, 796012..
32. Hess, EM (2011): Rethinking the Teacher Quality Challenge. PIE Network Summary Policy Briefs.
33. OECD (2011): Building a High-quality Teaching Profession: Lessons from around the World. Paris: OECD.
34. Zailani, J (2013): "Teaching Practicum: Student Teachers' Perspectives". In Proceedings of the 3rd International Conference on Foreign Language Learning and Teaching, 15-16 March 2013, Bangkok, Thailand